

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية  
دراسة مطبقة على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية الخدمة الاجتماعية  
بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (\*)

د/ منال مشيب القحطاني

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

[manal2016@gmail.com](mailto:manal2016@gmail.com)

تاريخ قبوله للنشر 19/1/2021.

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\*) تاريخ تسليم البحث 7/1/2021.

(\*) موقع المجلة:

إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية  
دراسة مطبقة على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية الخدمة الاجتماعية  
بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

د/ منال مشيب القحطاني  
أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

### ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية، اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، ومجتمع البحث مسح شامل على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض وعددهم (68) عضوه وتم تطبيق الاستبيان الاليكتروني، وتوصل البحث إلى أن هناك موافقة بين أفراد العينة على العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظرهم ومن أبرزها (الانتشار الواسع والمتنوع للروابط الإلكترونية مجهولة المصدر)، وأن هناك موافقة على الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (نشر الوعي بين أبناء المجتمع السعودي خاصة الشباب والمراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية)، وأن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الإلكترونية)، ومن المقترحات التي تزيد من اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية هي (تفعيل الخدمة الاجتماعية الإلكترونية لاستقبال الاستشارات الارشادية).

**الكلمات المفتاحية:** الجرائم الإلكترونية - اسهامات - الخدمة الاجتماعية - مخاطر الجرائم الإلكترونية

## **The Contributions of Social Work to Reducing the Risks of Cybercrime Is a Study Applied to Members of the Educational Staff of the College of Social Work at Princess Nourah Bint Abdulrahman University**

**Dr. Manal. M. AL.Qahtani**

Assistant Professor of Social Work

College of social work

Princess Norah bint AbdulRahman University

### **Abstract**

The aim of this research is to identify the contributions of social work to reducing the risks of cybercrime. The research adopted a comprehensive descriptive survey approach on the 68 members of the educational body at the College of Social work, Princess Noura Bint Abdulrahman University in Riyadh, and the electronic questionnaire was applied. Research personnel on the social factors that lead to the commission of cybercrimes from the point of view of faculty members, and the most prominent of them are (the wide and varied spread of anonymous electronic links) And that there is agreement among the research personnel on the preventive roles of social work in curbing cybercrime, and the most prominent of these roles is (spreading awareness among members of the Saudi society, especially youth and adolescents, of the dangers of cybercrime), and that there is agreement among research individuals on the therapeutic roles of social work in the limit. Among the electronic crimes, and the most prominent of these roles is (seeking the help of experts in programs to combat cybercrime). In addition, among the proposals that increase the contributions of the social work in reducing electronic crimes is (activating the electronic social service to receive guidance counseling).

**Key words:** Cybercrime - contributions - social service - cybercrime risks

## مقدمة البحث:

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تعتمد في ممارستها على العديد من المهارات المهنية ويتمحور اهتمامها في العنصر الأساسي والمورد المهم لتنمية المجتمع وهو الإنسان وتهتم الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة، وكمواطن في مجتمعه المحلي والعام، ومهنة الخدمة الاجتماعية كواحدة من المهن العاملة في مجالات الرعاية المختلفة بالمجتمع تسعى بصفة مستمرة منذ نشأتها إلى تطوير أساليبها وتقنياتها في الممارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عال من الفعالية والكفاءة في آن واحد، فقد ركزت الكتابات الأولى للمهنة على أهمية السعي الحثيث نحو تبني كل ما منشأه أن يقدم ممارسة تتمتع بمستوى عال من التقنين، إضافة إلى توظيف الخبرات والاستناد على القيم والمبادئ الأخلاقية في تقديم العلاج للعملاء، وفي تحسين خدمات الرعاية في جميع الحالات وفي جميع المستويات، لذا فقد طورت واستعانت مهنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من الاستراتيجيات والتقنيات التي تطورت في العلوم ذات الصلة لمحاولة الاستفادة منها وتوظيفها في زيادة فعالية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، والوصول لعدد من الأساليب الحديثة لتحسين مستوى ممارسة الخدمة الاجتماعية والارتقاء بها، لذا فقد انفتحت المهنة على المهن والتخصصات ذات الصلة لتستعين بما لديها من تقنيات حديثة يمكن أن تؤدي لتقنين الممارسة وتطويرها لتصل لمستوى يرضي القائمين عليها من أكاديميين وممارسين وكذلك من المستفيدين من خدماتها على حد سواء (بركات، 2011، 5).

ونظراً لانتزاد الجرائم المعلوماتية والإلكترونية سواء كانت عاطفية أو مادية موقعة في شراكها الأبناء والفتيات ضحايا مكبلين بالخوف والارتباك والانعزال، لاسيما في ظل الانفتاح الذي يشهده المجتمع السعودي من اتساع في رقعة مواقع التواصل الاجتماعي واستحداث المزيد من هذه المسميات بشكل متلاحق، إذ إن تطور التقنية الحديثة ونشر البيانات الشخصية تعتبر أهم عوامل الوقوع في فخ هذه الجرائم في الوقت الذي يفاقم غياب الرقابة المشكلة، والأمور تزداد تعقيداً حين تصبح الفتيات الأكثر عرضة كضحايا سهلة لمثل هذه الجرائم المعقدة. هذا الواقع يستلزم مزيداً من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية كواحدة من المهن العاملة في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع السعودي للتوعية ونشر طرق الحماية وتحصين أبناء المجتمع من خلال تعزيز السلوكيات السليمة والإيجابية، والتصدي للجرائم الإلكترونية من خلال تنظيم محاضرات وندوات توعوية لأبناء المجتمع للتبصير بها.

## مشكلة البحث:

شهد المجتمع السعودي نموًا كبيرًا لاستخدامات الإنترنت حيث أصدرت الهيئة العامة للإحصاء (GaStat) عبر موقعها الرسمي تقرير نتائج مسح نفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد 2017م، والذي يهدف إلى توفير بيانات ومؤشرات حديثة وقاعدة عريضة من البيانات، واستخدامها كأساس موثوق لإجراء الدراسات والبحوث وتزويد الباحثين والدارسين والمهتمين بالبيانات الإحصائية لاستخدامها في مجال البحوث والدراسات العلمية التي تساهم في إبراز وتطوير هذا النشاط بالسعودية. ووفقاً لنتائج المسح فقد بلغت نسبة الأسر التي لديها إمكانية النفاذ إلى الإنترنت (86.8 %) من إجمالي الأسر في المملكة، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين استخدموا الإنترنت (68.13 %) من إجمالي سكان المملكة، وعلى صعيد الهواتف المتحركة فقد بلغت نسبة الأفراد الذين استخدموا الهاتف المتنقل (73.28%) من إجمالي سكان المملكة. وبحسب نتائج المسح فإن نسبة الأسر التي يتوفر لديها جهاز حاسوب في المسكن بلغت (46.6%) من إجمالي الأسر في المملكة، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين استخدموا الحاسوب (24.69%) من إجمالي سكان المملكة، أما الأسر التي يتوفر لديها جهاز تلفزيون بلغت نسبتها (92.67%) من إجمالي الأسر في المملكة [.https://www.stats.gov.sa/ar/news/254](https://www.stats.gov.sa/ar/news/254)

بالإضافة إلى ذلك، شهدت جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) العالمية زيادة في عدد الأطفال الذين ينضمون إلى عالم الإنترنت لأول مرة، لإكمال دراساتهم والحفاظ على التفاعل الاجتماعي. والقيود التي يفرضها الفيروس لا تعني فقط أن العديد من الأطفال الأصغر سنًا بدأوا يتفاعلون عبر الإنترنت في وقت مبكر بكثير مما كان يخطط له آبائهم، بل وأيضاً الحاجة إلى التوفيق بين التزامات العمل التي جعلت العديد من الآباء غير قادرين على الإشراف على أبنائهم، مما تركهم عرضة لمخاطر الوصول إلى محتوى غير لائق أو استهدافهم من قبل المجرمين في إنتاج مواد الاعتداء الجنسي. وكشفت هيئة حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية زيادة في عدد القضايا المتعلقة بالتحرش الإلكتروني خلال هذه الفترة، وكانت بعض الأسر تطلب المشورة في التعامل معها، مما يتطلب أهمية تضافر جهود مؤسسات المجتمع لمحاربة هذه الظاهرة ونشر الوعي بين أبناء المجتمع. وهذا ما أكده (العساف والأطرش، 2018) بضرورة تشجيع المواطنين عن الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية، وزيادة وعيهم بمخاطر تلك الجرائم.

ومما لاشك فيه أن هناك اتفاق بين جميع الباحثين والعاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أن هناك خطراً دائماً جرائم مستمرة تواجه مستخدمي الإنترنت، وثمة مخاطر عدة جراء الانسحاق خلف الروابط غير الموثوقة كمواقع الزواج والخطابات أو ألعاب الفيديو والفوز في

جوائز، والتقديم على الوظائف مجهولة المصدر. وأياً كان الشكل الذي تتشكل فيه الجريمة الإلكترونية فإنه في النهاية يمثل تهديداً وضرراً بالغاً بضحايا هذه الجريمة. كونها تستهدف فئة من الأفراد أو فرد بعينه من أجل الحصول على معلومات هامة يستدرج بها المجرم الضحية لتحقيق مكاسب مادية أو لإفساد العلاقات سواء الاجتماعية أو علاقات العمل أو التحريض على أعمال غير مشروعة، العديد من الجرائم الإلكترونية الأخرى.

ولأن رعاية المواطن السعودي هدف أساسي واستراتيجية استوتحت فيها المملكة العربية السعودية روح الإسلام ومبادئه وقيمه، أخذ الاهتمام يكبر بالناحية الاجتماعية حيث ظهرت الحاجة إلى شمولية أكثر في خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية. فتجلى الاهتمام بمجال الخدمة الاجتماعية من خلال الاستفادة من خبرة الأكاديميين في وضع وتحليل سياسة الرعاية الاجتماعية في ضوء خبراتهم المهنية والتعرف على مدى ملائمتها للواقع ومد يد العون والرعاية لأبناء المجتمع بما يمكنهم من التغلب على مشاكلهم ومواجهتها، واستثمارها استثماراً أفضل على المستويين المحلي والوطني للحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية (بركات، 2011) ومن خلال العرض السابق تم صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي: ما هي اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية الاجتماعية؟
- 2- ما الادوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية الاجتماعية؟
- 3- ما الادوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية الاجتماعية؟
- 4- ما المقترحات التي تزيد من اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية الاجتماعية؟

### مبررات اختيار البحث:

- 1- أن الجرائم الإلكترونية في سياق الأبحاث والدراسات السابقة قد حظيت بصفة عامة باهتمام الباحثين، إلا أن الأبحاث حول اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية ضئيلة عربياً بل ونادرة، لذا فإن أهمية هذه البحث نظرياً تكمن في الإضافة للإنتاج الفكري المتعلق بالجرائم الإلكترونية في البيئة الافتراضية.
- 2- أعطى العلماء والباحثون وصانعو السياسات في الغرب اهتماماً مكثفاً بالجرائم الإلكترونية، ومن المفترض أن تحظى تلك الظاهرة في مجتمعنا بقدر أكبر من الأهمية؛ لأن الحقوق الشخصية تحظى بمكانة قيمة يدعمها الدين الإسلامي، وتعلي من شأنها التقاليد الإيجابية، ومن ثم يعد

- تعرضهم لمثل تلك الجرائم انتهاكاً صارخاً ليس لشخصهم فقط، ولكن للقيم الاجتماعية والأخلاقية التي يتمسك بها المجتمع السعودي، وتعد مؤشراً سلبياً لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية.
- 3- تضافرت مجموعة متنوعة ومتداخلة من الأسباب والعوامل والاعتبارات على جعل الجرائم الإلكترونية ظاهرة بالغة الخطورة على أمن المجتمعات الوطنية، وعلى أمن المجتمع الدولي بوجه عام، مما يستلزم دراستها والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، والبحث عن الوسائل الاجتماعية الوقائية للحد من هذه النوعية من الجرائم.
- 4- أن كسر حاجز الصمت عن الإبلاغ عن هذه الجرائم بحاجة إلى جهود كبيرة من كافة الجهات المعنية وخاصة المختصين والخبراء في مجال الخدمة الاجتماعية لحث الضحايا على الحديث عن المخاطر الذي تعرضن له مهما كان نوعه، ومهما نتج عنه من أضرار سواء أكانت نفسية أو جسدية أو كلاهما معاً، ومهما كانت طبيعة الإصابات سواء كانت بسيطة أو متوسطة أو بليغة، بل أن كسر حاجز الصمت عند التعرض لأي من الجرائم الإلكترونية يبدو أكثر إلحاحاً للحد من هذه الجرائم ومنعها وتقديم مرتكبيها للقضاء ضماناً لعدم إفلاتهم من العقاب.
- 5- مع استمرار إغراق الأسواق بالأجهزة الذكية المنتشرة وخدمات الإنترنت وأسعارها المنخفضة، فإن ذلك يسهم في توسيع دائرة الانتهاكات بحيث تطل شريحة كبيرة من أبناء المجتمع الذين باتوا عرضة للاستغلال بكافة أشكاله، من هنا تتبع أهمية التعرض لموضوع الجرائم المتصلة بالكمبيوتر لما له من أثار تقتضي توعية أبناء المجتمع بالآثار السلبية والخطيرة لهذا النوع من الجرائم وتهديدها لحياتهم وتماسك المجتمع.

### أهمية البحث:

ويمكن استعراض أهمية البحث في النقاط التالية:

### الأهمية النظرية:

أن هذا البحث يقدم إطار نظري فيما يخص اسسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية يفيد المكتبة على مستوى المحلي أو على مستوى الوطن العربي.

### أهمية تطبيقية:

تتمثل النظرية التطبيقية فيما يلي:

- 1- يقدم هذا البحث تصور حقيقي عن واقع الجرائم الإلكترونية في مختلف المجالات والمواقع التي تقع على الشباب العربي والاسلامي.
- 2- يقدم نتائج قد يستفيد منها متخذي القرار في المملكة العربية السعودية للحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية.

3- يقدم هذا البحث ادوات مهمة يمكن ان يستفيد منها باحثون آخرون في ذات المجال.

### أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: التعرف على اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية الاجتماعية.
- 2- التعرف على الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية.
- 3- التعرف على الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية.
- 4- التوصل إلى مقترحات تزيد من اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية.

### مفاهيم البحث:

ورد في هذا البحث عدد من المفاهيم يمكن تعريفها كما يلي:

#### 1- مفهوم الإسهامات

التصورات المقترحة لمهنة الخدمة الاجتماعية باستخدام مدخل الممارسة العامة القائم على نتائج الدراسات السابقة والبحث الراهنة والإطار النظري من حيث أهداف هذا التصور والادوات المهنية التي تعتمد عليها والأساليب والتكتيكات التي يمكن استخدامها ومتطلبات تحقيق التصور المقترح (مسلم، 2008، 52).

التعريف الإجرائي لمفهوم إسهامات الخدمة الاجتماعية تتمثل في الآتي: بأنها ترجع مهنة الخدمة في تنمية فئات المجتمع وتساعدهم لمواجهة مشكلاتهم وتهتم هذه المهنة بتحسين مستوى الأداء وتطبيقها ولها دور في تشجيع فئات المجتمع في تقبل مشكلاتهم وتعزيز ثقتهم بنفسهم وإشعارهم بأهميتهم في المجتمع والعمل على استثمار خبراتهم والاستفادة من مهاراتهم وإمكاناتهم في مشروعات وبرامج يستفيدوا منها وتقيد مجتمعهم.

#### 2- مفهوم الخدمة الاجتماعية

يعرفها العنزي (2011، 15) أنها "مجموعة من الأنشطة التي يمارسها المختصون الاجتماعيون بهدف مساعدة الناس ليصبحوا أكثر قدرة على الاعتماد على أنفسهم، ووقايتهم من

الاعتماد على الآخرين بصورة غير طبيعية، وتقوية العلاقات الأسرية ومساعدة الأفراد والجماعات والأسر والمجتمعات المحلية لاستعادة قدراتهم والقيام بوظائفهم الاجتماعية بصورة سليمة. في حين يعرفها الفكي (2005م) بأنها "مهنة وعلم له قواعد وأسس ومختصون يعملون مع الأفراد والجماعات والمجتمعات وفقاً لمبادئ وأسس بقصد تهيئة الظروف وإيجاد الفرص التي تسمح بنمو الفرد نمواً طبيعياً في مجتمعه، وذلك عن طريق تحقيق رغباته وإشباع ميوله احتياجاته حسب قدراته وبما لا يتعارض مع ظروف مجتمعه الذي يعيش فيه".

وأيضاً كما عرفها هيلين وتمر: قال إن الخدمة الاجتماعية طريقه علمية ونظام اجتماعي لخدمة الإنسان يساعد على حل مشكلاته، كما يساعد النظم الاجتماعية في المجتمع على أداء دورها، ويعمل على إيجاد نظم اجتماعية جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها في سبيل تحقيق الرفاهية لأفراده (الشهراني، 2013، 35).

التعريف الاجرائي لمفهوم الخدمة الاجتماعية: أنها علم وفن يسعى إلى تزويد الاخصائيات الاجتماعيات بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالممارسة المهنية واكسابهن المهارات وتنمية قدراتهن بحيث يكن على مستوى عالي من الاداء في ادوارهم المهنية.

### 3- مفهوم الجرائم الإلكترونية

لا يوجد إجماع على مفهوم محدد للجريمة الإلكترونية من حيث كيف تعرف أو ما هي الجرائم التي تتضمنها الجريمة الإلكترونية. وكما يقول فان دير هيلست وونيف "هناك غياب لتعريف عام وإطار نظري متسق في هذا الحقل من الجريمة، وفي أغلب الأحيان تستخدم مصطلحات الافتراضية والحاسوب والإلكترونية والرقمية وكلها تعكس فجوات مهمة في التعريف (Van derHulst & Neve, 2008, p.18) ويتراوح مفهوم الجريمة الإلكترونية بين الجرائم التي ترتكب بواسطة الحاسوب على الجرائم التي ترتكب بأي نوع من المعدات الرقمية. وكما عرفها البداينة بأنها "الجرائم التي ترتكب باستخدام الحاسوب والشبكات والمعدات التقنية مثل الجوال" (البداينة، 2014، 3).

وعرفها النظام السعودي على أنها: "أي فعل يرتكب متضمناً استخدام الحاسب الآلي أو الشبكة المعلوماتية بالمخالفة لأحكام هذا النظام". نظام مكافحة جرائم المعلوماتية.

التعريف الإجرائي للجريمة المعلوماتية والإلكترونية: هي فعل أو سلوك يتسبب بضرر جسيم للأفراد أو الجماعات بدافع الجريمة ويقصد ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها أو إلحاق إذاء مادي أو عقلي للضحية مباشر وغير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (غرفة الدردشة - البريد الإلكتروني- الجوال). من أجل تحقيق مكاسب مادية أو خدمة أهداف سياسية باستخدام الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة مثل الإنترنت.

**حدود البحث:**

**الحدود الموضوعية (البعد الموضوعي):** يتناول البحث اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية.

**الحدود المكانية (البعد المكاني):** تم تطبيق هذا البحث في نطاق جغرافي يتمثل في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمانية (البعد الزمني):** تم تطبيق إجراءات هذا البحث بدأ من الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442 هـ - 2021 م.

**الدراسات السابقة:**

تناولت العديد من الدراسات السابقة الجرائم الإلكترونية بمختلف المجالات ومنها:

1-دراسة (عبداللطيف، وعبدالله، 2019) هدف البحث التعرف على الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الإنترنت، توصل البحث إلى عدد من النتائج التي من أبرزها: تعرض الحالات لصور متعددة من الجريمة الإلكترونية وإن كان أبرزها التحرش الجنسي الإلكتروني.

2-دراسة (عساف، محمد، والأطرش عصام، 2018) حيث هدف البحث إلى التعرف على معوقات مكافحة الجرائم المعلوماتية في الضفة الغربية والمتعلقة بكل من (الجريمة المعلوماتية ذاتها، والمجني عليه، والتحقيق الجنائي) وتوصل البحث إلى ضرورة تدريب وتأهيل العاملين في أقسام الجرائم المعلوماتية في الأجهزة الامنية، وضرورة زيادة وعي المواطنين بمخاطر تلك الجرائم.

3-دراسة (غريب والأمير، 2017) التي هدفت الى معرفة مدى الوعي لدى الفئة العمرية الشابة بنظام عقوبات الجرائم المعلوماتية السعودي توصل البحث إلى معرفة الأنظمة والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم المعلوماتية كان له دور كبير في الحد من الممارسات السلبية في تقنية المعلومات.

4-دراسة (الجراحي، 2015) التي سعت إلى معرفة دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية لدعم قضايا مكافحة الإرهاب الإلكتروني وتوصلت إلى العديد من النتائج نعرض أهمها: تصميم وتنفيذ برامج وقائية للشباب للتوعية بعواقب الجرائم المعلوماتية. وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في مجال وقاية الشباب من مخاطر الجرائم المعلوماتية.

5-دراسة (خضري، 2016) هدف البحث التعرف على رصد مدى وعي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجرائم المعلوماتية، ورصد مدى وعيهم القانوني. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها البحث معرفة الغالبية العظمى من أفراد العينة بوجود تشريعات وقوانين خاصة

- بالجرائم المعلوماتية صادرة من قبل الجهات التشريعية بالدول على المستوى العالمي. وعدم وجود معرفة بالقانون السعودي لمكافحة الجرائم المعلوماتية لدى قاعدة كبيرة.
- 6-دراسة (متولي، 2015) التي هدفت الى معرفة الجرائم المعلوماتية مع تطبيقات الويب2، قدم من خلالها رؤية مقترحة من منظور تربوي مستمد من بنية وتنظيم كليات التربية لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس لزيادة الوعي بمكافحة الجرائم المعلوماتية والحد منها، وتوعية الطالب بخطورة الممارسات عند استخدامهم الأدوات وتطبيقات الجيل الثاني من الويب، وتوصل البحث إلى إطار مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر من خلال تفاعلهم مع الكيانات التي تشمل وحدات ومراكز ونظم الكليات المختلفة والتي ترتبط بدور أعضاء هيئة التدريس في الوعي بمكافحة الجرائم المعلوماتية.
- 7-دراسة (يوسف، 2013) استهدف البحث طبيعة وخصائص الجريمة التي ترتكب عبر الإنترنت وقوانين التعامل معها، وتوصل الباحث في النهاية إلى أن الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت غيرت النظرة التقليدية تجاه الجريمة.
- 8-دراسة (Meenal Chauhan، 2012)، هدفت البحث إلى إعطاء تصور عام عن الجرائم الإلكترونية ودور التوعية في جعل الجمهور يستجيب لمخاطر الجريمة الإلكترونية، وركزت على خطورة المشكلة وضرورة الحاجة إلى معالجتها. وتوصل البحث إلى رد فعل العينة نحو التهديدات التي يتعرض لها المجتمع حيث لا يهتم البعض بالجريمة الإلكترونية لأنه يرى أنها تقع في المجتمع الافتراضي وهذا يرجع إلى أن هؤلاء الأفراد لا يتعاملون بشكل كبير مع الإنترنت وأن معلوماتهم حول مخاطر الجرائم الإلكترونية ضعيفة أو غير موجودة.
- 9-دراسة (قيسي، 2011) وتوصل البحث إلى ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام في نشر التوعية الوقائية من عواقب النظر في المواقع الاباحية، إلى جانب تحصين المواطن فكرياً ودينياً وإفهامهم أن مثل هذه المواقع تستهدف شبابنا وهي محاولة لتصدير الإباحية بدعوى الحرية.
- 10-دراسة (نوري، 2011) واستهدفت البحث معرفة السلوك الإجرامي وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والشرعية، والتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجريمة الإلكترونية ودور هذه العوامل في دفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة والعود إلى ارتكابها، وتوصل البحث إلى أهمية دراسة احتياجات الشباب بسبب طبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرافقة لطبيعة الحياة العصرية، وتعميق دور الأسرة وبنائها في المجتمع من خلال إبراز دورها في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بالتعاون مع المؤسسات الرسمية لبناء جيل من الشباب الواعي وتوعيتهم بالسلوك الإنحرافي لما يسببه من سلبيات.

**تحليل الدراسات السابقة:**

يتضح من عرض الدراسات العلمية التي تناولت الجريمة الإلكترونية، أن بعضها ركزت على بيئة السلوك الاجرامي وأبعاده وتأثيره على المجالات الاقتصادية والاجتماعية مثل دراسة ابراهيم البيدي وسعدون، ودراسات ركزت على خصائص الجريمة الإلكترونية مثل دراسة صغير يوسف، ودراسات ركزت على الجرائم الإلكترونية غير الأخلاقية مثل دراسة محمد المنشاوي، ودراسات ركزت على نمط الجريمة الإلكترونية مثل دراسة نوال قبيسي، ودراسات تناولت الآثار السلبية للجريمة الإلكترونية مثل دراسة فاتن بركات ودراسات تناولت دوافع ارتكاب الجريمة الإلكترونية مثل دراسة .vhsn Vldim

**الاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة الجريمة الإلكترونية من عدة زوايا، وقدمت العديد من التوصيات الجيدة للتعامل مع الجريمة الإلكترونية، ولكنها لم تطرح رؤية شاملة للحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية الاجتماعية، ومن هذا المنطلق يركز هذا البحث على الجريمة الإلكترونية في المجتمع السعودي وكيفية الحد منها بهدف الوصول إلى استراتيجية تتضمن مجموعة من الأساليب الوقائية والعلاجية، وفي نفس الوقت تقديم خطة توعية للتعامل مع مخاطر الجريمة الإلكترونية.

**النظريات الموجهة للبحث:**

تعتمد النظريات الاجتماعية المفسرة للسلوك الإجرامي على دور العوامل الاجتماعية الخارجية في نشأة الجريمة، وتفترض هذه النظريات أن السلوك الإجرامي لا يختلف في طبيعته تكوينه عن السلوك الاجتماعي العام للأفراد لأن كلاً من هذين النوعين من السلوك يخضع في طبيعته إلى عمليات اجتماعية واحدة. كما تفترض هذه النظريات أن الأطفال والراشدين كائنات إنسانية أخلاقية بمعنى أنهم على وعي بمعايير المجتمع وقيمه ولديهم رغبة لمجاراة هذه المعايير التي يرتضيها المجتمع (عارف، 1975).

وتوجد ثلاثة اتجاهات لتفسير السلوك الإجرامي قدمتها النظريات الاجتماعية:

**أولاً: نظرية الفرص الفارقة:** قدمها كلوارد وأوهان عام 1960م وتتادي هذه النظرية بأن سبب حدوث السلوك الإجرامي هو رغبة الفرد في تحقيق أهدافه بطرق مشروعة إلا أنه يجد عقبات تعترض طريقة فيسلك الطرق غير المشروع.

**ثانياً: نظرية التفكك الاجتماعي:** يعني مفهوم التفكك الاجتماعي تناقض وصراع المعايير الثقافية وضعف أثر قواعد السلوك ومعاييرها وصراع الأدوار الاجتماعية، بمعنى الصراع بين ما تتطلبه الثقافة وبين ما هو قائم بالفعل في المجتمع وهناك شكلين من أشكال التفكك الاجتماعي هما:

- اضطراب البناء الاجتماعي ويشمل الخلل الذي يطرأ على العلاقات القائمة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والطبقات الاجتماعية.
- قصور الأداء الوظيفي ويشمل الفشل في القيام ببعض المتطلبات الوظيفية (جاسم، 2008، 349-356).

**ثالثاً: نظرية الصراع الثقافية:** الصراع الثقافي هو أحد أبعاد التفكك الاجتماعي وهو صراع بين عناصر ثقافتين وهذه العناصر هي القيم والعادات والتقاليد. ويأخذ الصراع الثقافي صوراً عديدة منها الصراع بين الطبقات الاجتماعية على مستوى المجتمع الواحد، والصراع بين قيم الجماعات المختلفة داخل المجتمع، والصراع بين قيم الأجيال المختلفة داخل المجتمع ونتيجة الاختلاف في القيم التي تحكم طبقات المجتمع أو فئاته أو أجياله، فإن بعض الأعمال التي تقوم بها طبقة معينة أو فئة معينة أو جيل معين تكون مخالفة ومناقضة لما ترتضيه الفئة أو الطبقة أو الجيل الآخر فتصبح سلوكاً منحرفاً بالنسبة لها. فالطبقة الوسطى تضع القوانين الخاصة بها والطبقة الدنيا تضع القوانين الخاصة بها يقوم أبناء الطبقة الدنيا بسلوك موافق لقيمهم وقوانينهم إلا أنه مخالف لقيم وقوانين الطبقة الوسطى فيصبح بذلك سلوكاً منحرفاً بالنسبة للطبقة الوسطى. ومن رواد هذه النظرية ميللر والذي يرى أن السلوك الإجرامي هو مسابرة لنمط ثقافي سائد يتفق مع ثقافة الطبقة الدنيا (الدوري، 1984، 23).

### منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

#### منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات، والمعتمد على استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينته.

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن مسح شامل عددهم 68، وقد استجاب منهم (55) عضو هيئة تدريس وذلك لأن بعض الاعضاء في تفرغ علمي وابتعث أي بنسبة (84.6%) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس على رأس العمل.

## خصائص أفراد البحث:

يتصف أفراد العينة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: الدرجة العلمية، سنوات الخبرة الأكاديمية، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء، وذلك على النحو التالي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لخصائصهم الوظيفية.

النسبة المئوية	التكرارات	
		الدرجة العلمية
5.5	3	معيد
16.4	9	محاضر
67.3	37	أستاذ مساعد
5.5	3	أستاذ مشارك
5.5	3	أستاذ
		سنوات الخبرة الأكاديمية
3.6	2	أقل من خمس سنوات
25.5	14	خمس إلى عشر سنوات
70.9	39	عشر سنوات فأكثر
		الحالة الاجتماعية
89.1	49	متزوجة
7.3	4	غير متزوجة
3.6	2	مطلقة
		وجود أبناء
87.3	48	نعم
12.7	7	لا
100.0	55	الإجمالي

يوضح الجدول (1) توزيع عينة البحث وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، حيث أنه بالنسبة للدرجة العلمية فإن النسبة الأكبر من أفراد البحث درجتهم العلمية أستاذ مساعد بنسبة (67.3%)، في حين أن هناك (5.5%) من أفراد البحث من (معيدين - أستاذ مشارك - أستاذ)، وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية، فإن هناك (70.9%) من أفراد البحث خبرتهم عشر سنوات فأكثر، في حين أن هناك (3.6%) خبرتهم أقل من خمس سنوات، وفيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية فإن هناك (89.1%) من المتزوجين، في حين أن هناك (3.6%) من أفراد البحث من المطلقين، وبالنسبة لمتغير وجود أبناء فإن هناك (87.3%) من أفراد البحث لديهم أبناء، في حين أن هناك (12.7%) ليس لديهم أبناء.

## أداة البحث:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه البحث هي "الاستبانة"، وقد تم بنائها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء

**الأول:** يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث مثل: الدرجة العلمية، سنوات الخبرة الأكاديمية، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء، أما الجزء الثاني: فقد تكون من (58) عبارة موزعة على أربعة محاور، المحور الأول يتناول: العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتضمن (17) عبارة، أما المحور الثاني فيتناول: الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية، ويتضمن (12) عبارة، المحور الثالث يتناول: الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية، ويتضمن (12) عبارة، ويتناول المحور الرابع المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية، ويتضمن (17) عبارة، وطلبت الباحثة من أفراد عينة البحث الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي كما في الجدول (2)، وذلك على النحو التالي:

جدول (2) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
3.0 – 2.34	2.33 – 1.67	1.66 – 1.0

### صدق الاستبانة (الأداة):

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012، 429)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

**الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):** بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدت قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (2).

**صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور البحث بالدرجة الكلية لكل محور.

العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية		الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية		الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية		المقترحات التي تزيد من اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.597	1	**0.627	1	**0.664	1	**0.815	1
**0.645	2	**0.682	2	**0.723	2	**0.929	2
**0.511	3	**0.644	3	**0.894	3	**0.765	3
**0.567	4	**0.651	4	**0.699	4	**0.819	4
**0.579	5	**0.718	5	**0.894	5	**0.629	5
**0.789	6	**0.679	6	**0.792	6	**0.819	6
**0.583	7	**0.693	7	**0.894	7	**0.791	7
**0.510	8	**0.693	8	**0.894	8	**0.815	8
**0.650	9	**0.679	9	**0.680	9	**0.757	9
**0.526	10	**0.693	10	**0.894	10	**0.815	10
**0.545	11	**0.693	11	**0.792	11	**0.815	11
**0.620	12	**0.680	12	**0.792	12	**0.859	12
**0.529	13	-	-	-	-	**0.815	13
**0.681	14	-	-	-	-	**0.694	14
**0.561	15	-	-	-	-	**0.600	15
**0.724	16	-	-	-	-	**0.780	16
**0.685	17	-	-	-	-	**0.929	17

\*\* دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول (3) أن جميع عبارات محاور البحث دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.510، 0.929)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

سادساً: ثبات أداة البحث: ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة البحث.

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية	17	0.812
2	الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية	12	0.911
3	الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية	12	0.840
4	المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية	17	0.916
	الثبات الكلي للأداة	58	0.910

يوضح الجدول (4) أن استبانة البحث تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.910)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (0.812، 0.840)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

#### عرض نتائج البحث ومناقشتها

وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما هي العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عنه وللتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (5) يوضح آراء أفراد البحث حول العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية.

م	العبارات	درجة الاستجابة						الاحتراف العملي	التقييم
		موافق بشدة		موافق		غير موافق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
4	الانتشار الواسع والمتنوع للروابط الإلكترونية مجهولة المصدر.	50	90.9	5	9.1	0	0.0	2.91	0.29
16	قلة وعي مستخدمي الإنترنت بالمسؤولية الجنائية للاستخدام الخاطئ لها.	48	87.3	7	12.7	0	0.0	2.87	0.34
3	الاستخدام اليومي للإنترنت وما خلفه من فرصه للوقوع بالجرائم الإلكترونية.	50	90.9	3	5.5	2	3.6	2.87	0.43
5	التساهل في نشر البيانات والمعلومات الشخصية بالمواقع الإلكترونية.	47	85.5	8	14.5	0	0.0	2.85	0.36
7	قضاء ساعات طويلة باليوم بالعالم الافتراضي (مواقع اجتماعية مختلفة) دون رقابة أسرية.	47	85.5	7	12.7	1	1.8	2.84	0.42
10	الصحة السنية والسعي خلف العلاقات الشخصية الإلكترونية بين أبناء المجتمع السعودي.	45	81.8	10	18.2	0	0.0	2.82	0.39
14	تطور تقنية الاتصالات والإنترنت الحديثة وتعدد أنواعها.	48	87.3	3	5.5	4	7.3	2.80	0.56
6	الانسياق خلف الروابط الغير موثوقة (كمواقع الزواج، والفوز والجوائز، وألعاب الفيديو، والوظائف، وغيرها).	43	78.2	12	21.8	0	0.0	2.78	0.42
9	ضعف الضبط (الرقابة) الذاتي لتحقيق مصالح شخصية.	42	76.4	13	23.6	0	0.0	2.76	0.43
11	سهولة اللجوء إلى الوسائل غير المقبولة اجتماعياً لتحقيق أهداف مقبولة اجتماعياً.	38	69.1	16	29.1	1	1.8	2.67	0.51
15	سهولة الحصول على الإنترنت وبأسعار منخفضة في متناول أيدي أبناء المجتمع السعودي.	39	70.9	11	20.0	5	9.1	2.62	0.65
17	العلاقات الزوجية المتوترة وما يسودها من خلافات مختلفة.	34	61.8	18	32.7	3	5.5	2.56	0.60
8	السعي خلف حب الظهور للإعلام والحصول على الشهرة المزيفة.	30	54.5	25	45.5	0	0.0	2.55	0.50
2	البيئة السكنية ومساهمتها في انعزال أبناء الأسرة واستقلاليتهم	31	56.4	22	40.0	2	3.6	2.53	0.57
13	ضعف وعي أبناء المجتمع بالسعودي مخاطر الإنترنت مما يجعلهم أكثر عرضه لمخاطر الجرائم الإلكترونية.	28	50.9	25	45.5	2	3.6	2.47	0.57
12	ضعف التوعية المجتمعية بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.	34	61.8	13	23.6	8	14.5	2.47	0.74
1	ارتفاع شريحة فئة الشباب بالمجتمع السعودي	19	34.5	16	29.1	20	36.4	1.98	0.85
-	المتوسط الحسابي العام للمحور							2.67	0.26

يتضح من الجدول (5) أن محور العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (17) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.98، 2.91)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق إلى حد ما - موافق). ويبلغ المتوسط الحسابي العام (2.67) بانحراف معياري (0.26)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد البحث على العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (الانتشار الواسع والمتنوع للروابط الإلكترونية مجهولة المصدر) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري (0.29)، يليها العبارة رقم (16) والتي تنص على (قلة وعي مستخدمي الإنترنت بالمسؤولية الجنائية للاستخدام الخاطئ لها) بمتوسط حسابي (2.87) وبانحراف معياري (0.34)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على (الاستخدام اليومي للإنترنت وما خلقه من فرصه للوقوع بالجرائم الإلكترونية) بمتوسط حسابي (2.78) وبانحراف معياري (0.43)، وتأتي العبارة رقم (12) والتي تنص على (ضعف التوعية المجتمعية بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (2.47) وبانحراف معياري (0.74)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (ارتفاع شريحة فئة الشباب بالمجتمع السعودي) بالمرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.85).

وما يفسر ذلك ان بقاء الأبناء لفترات طويلة دون رقابة ومتابعة مع توفر الانترنت والمواقع المختلفة والروابط يشكل خطورة على الأبناء من الوقوع فريسة للجرائم الإلكترونية، وهنا يأتي دور الأسرة في تحمل المسؤولية في متابعة وتوعية الأبناء من عدم الدخول على المواقع الروابط المشبوهة ضرورة توعية الأبناء بعدم الإدلاء عن أي بيانات شخصية خاصة بهم، واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (خضري، 2016) التي توصلت إلى عدم المعرفة بالقانون السعودي لمكافحة الجرائم المعلومات لدى قاعدة كبيرة من الطلاب، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (نوري، 2011) والتي توصلت إلى أن هناك العديد من العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجرائم الإلكترونية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Meenal Chauhan, 2012) والتي توصلت إلى أن ضعف المعلومات حول مخاطر الجرائم الإلكترونية من العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية، كما اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة نظرية التفكك الاجتماعي، حيث بينت النظرية أن سوء التفاهم داخل الأسرة وخارجها وتعدد أنماط السلوك واختلاف المعايير سبب أساسي في انحراف السلوك وبصفة خاصة إذا تواجد الفرد في جماعة يسودها السلوك الإجرامي.

ولإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية؟ وللإجابة عنه وللتعرف على الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (6) يوضح آراء أفراد البحث حول الادوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية.

م	العبارات	درجة الاستجابة								
		موافق بشدة		موافق		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
2	نشر الوعي بين أبناء المجتمع السعودي خاصة الشباب والمراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية.	55	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0.01	1
3	توعية أبناء المجتمع السعودي بمفهوم الجريمة الإلكترونية وتوضيح صورها.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	2
5	نشر ثقافة الحيلة والحذر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	2 مكرر
7	توعية أبناء المجتمع السعودي عامة والأسر خاصة بالعوامل المؤدية للوقوع بالجرائم الإلكترونية.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	2 مكرر
8	توعية أبناء المجتمع السعودي بعدم نشر البيانات والمعلومات الشخصية على الإنترنت إلا للضرورة القصوى.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	2 مكرر
10	نشر الوعي للأسر بضرورة توعية أبنائها بكيفية الحفاظ على بياناتهم وخصوصيتها وعدم الادلاء بها.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	2 مكرر
6	توعية أبناء المجتمع السعودي بضرورة الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	7
11	توعية أبناء المجتمع السعودي بعدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	7 مكرر
12	توعية أبناء المجتمع السعودي بالآثار السلبية والخطيرة لهذه الجرائم على التماسك الأسري.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	7 مكرر
9	توعية الأسر بأهمية دورها في متابعة الأبناء وعدم تركهم بمفردهم لفترات طويلة خلال أذانهم للندروس الإلكترونية.	52	94.5	3	5.5	0	0.0	2.95	0.23	10
4	ضرورة تنظيم ندوات وملتقيات علمية بصفة دورية لتوضيح مخاطر الجرائم الإلكترونية	50	90.9	5	9.1	0	0.0	2.91	0.29	11
1	تفعيل النوادي الاجتماعية واللجان الأسرية بكافة الأحياء السكنية.	49	89.1	6	10.9	0	0.0	2.89	0.31	12
-	المتوسط الحسابي العام للمحور							2.96	0.13	-

يتضح من الجدول (6) أن محور الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية يتضمن (12) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.89، 3.0)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المترج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة (موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.96) بانحراف معياري (0.13)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد البحث على الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، حيث تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (نشر الوعي بين أبناء المجتمع السعودي خاصة الشباب والمراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.0) وبانحراف معياري (0.01)، يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على (توعية أبناء المجتمع السعودي بمفهوم الجريمة الإلكترونية وتوضيح صورها) بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.13)، وبالمرتبة الثانية مكرر تأتي العبارة رقم (5) والتي تنص على (نشر ثقافة الحيطة والحذر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.13)، وتأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (ضرورة تنظيم ندوات وملتقيات علمية بصفة دورية لتوضيح مخاطر الجرائم الإلكترونية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري (0.29)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (تفعيل النوادي الاجتماعية واللجان الأسرية بكافة الأحياء السكنية) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.31).

ومما يفسر ذلك أهمية الدور الكبير للخدمة الاجتماعية الوقائية في توعية أفراد المجتمع بكافة فئاته من خلال الوسائل المختلفة بمخاطر الجرائم الإلكترونية والتوعية من الوقوع فيها وكيفية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا المعلوماتية وضرورة الزرع بهم بعدم الثقة بأي من المواقع الإلكترونية وكيفية استغلال وقت الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة أكثر من قضاء ساعات طويلة خلف الشاشات بلا هدف، واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (عساف والأطرش، 2018) والتي توصلت إلى ضرورة زيادة وعي المواطنين بمخاطر الجرائم الإلكترونية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (غريب والأمير، 2017) والتي توصلت إلى أن معرفة الأنظمة والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم المعلوماتية كان له دور كبير في الحد من الممارسات السلبية في تقنية المعلومات، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (نوري، 2011) والتي توصلت إلى دور الأسرة وبنائها في المجتمع من خلال إبراز دورها في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بالتعاون مع المؤسسات الرسمية لبناء جيل من الشباب الواعي المدرك لمسؤوليته ودوره في هذه المرحلة من أبرز الأدوار الوقائية للحد من الجرائم الإلكترونية.

**السؤال الثالث: ما الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية؟**  
وللتعرف على الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، وللإجابة عليه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:  
جدول (7) يوضح آراء أفراد البحث حول الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية.

م	العبارات	درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
4	الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الإلكترونية.	55	100.0	0	0.0	0	0.0	0.00	1	
10	تعديل الاتجاهات السلبية لضحايا الجريمة الإلكترونية	54	98.2	1	1.8	0	0.0	0.13	2	
11	مشاركة الأسرة في تعديل سلوك ضحايا الجريمة الإلكترونية	54	98.2	1	1.8	0	0.0	0.13	2 مكرر	
3	تأهيل ضحايا الجرائم الإلكترونية لاستعادة ثقتهم بأنفسهم.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	0.19	4	
7	تحويل ضحايا الجرائم الإلكترونية إلى الجهات العلاجية المختصة.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	0.19	4 مكرر	
8	مساعدة ضحايا الجرائم الإلكترونية بالمشاركة بالحملات التوعوية لتوضيح مخاطرها وأثارها السلبية.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	0.19	4 مكرر	
12	مساعدة ضحايا الجرائم الإلكترونية على اشباع احتياجاتهم الاجتماعية	51	92.7	4	7.3	0	0.0	0.26	7	
6	مشاركة ضحايا الجرائم الإلكترونية في وضع الخطة العلاجية.	50	90.9	5	9.1	0	0.0	0.29	8	
9	القيام بمقابلات مشتركة بين ضحايا الجريمة الإلكترونية وأسرته	50	90.9	5	9.1	0	0.0	0.29	8 مكرر	
1	عقد مقابلات علاجية مع ضحايا الجرائم الإلكترونية.	49	89.1	6	10.9	0	0.0	0.31	10	
5	مساعدة أسرة ضحايا الجريمة الإلكترونية في اختيار أصدقاءهم.	44	80.0	10	18.2	1	1.8	0.46	11	
2	تدريب ضحايا الجرائم الإلكترونية على العمل الجماعي.	43	78.2	11	20.0	1	1.8	0.47	12	
-	المتوسط الحسابي العام للمحور							2.92	0.17	

يتضح من الجدول (7) أن محور الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية يتضمن (12) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.76، 3.0)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة (موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.92) بانحراف معياري (0.17)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد البحث على الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، حيث

تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الإلكترونية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.0) وبانحراف معياري (0.01)، يليها العبارة رقم (10) والتي تنص على (تعديل الاتجاهات السلبية لضحايا الجريمة الإلكترونية) بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.13)، وبالمرتبة الثانية مكرر تأتي العبارة رقم (11) والتي تنص على (مشاركة الأسرة في تعديل سلوك ضحايا الجريمة الإلكترونية) بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.13)، وتأتي العبارة رقم (5) والتي تنص على (مساعدة أسرة ضحايا الجريمة الإلكترونية في اختيار أصدقاءهم) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2.78) وبانحراف معياري (0.46)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (تدريب ضحايا الجرائم الإلكترونية على العمل الجماعي) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.76) وبانحراف معياري (0.47).

ومما يفسر ذلك أن للخدمة دور علاجي كبير للحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية من خلال التأهيل والتدريب للضحايا لاستعادة حياتهم بالشكل الطبيعي واستعادة توازنهم النفسي بالشكل المطلوب.

**السؤال الرابع:** ما المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية؟ وللإجابة عليه وللتعرف على المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (8) يوضح آراء أفراد البحث حول المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية.

م	العبارات	درجة الاستجابة								
		موافق بشدة		موافق		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تفعيل الخدمة الاجتماعية الإلكترونية لاستقبال الاستشارات الإرشادية.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	1
7	تخفيف المشاعر السلبية التي تظهر لدى الحالات ومساعدتهم على استعادة ثقتهم بأنفسهم.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	1 مكرر
8	العسل المشترك مع الإخصائيين الاجتماعيين لعلاج ضحايا الجرائم الإلكترونية.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	1 مكرر
9	متابعة الحالات بعد انتهاء جلسات العلاج الإرشادي.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	1 مكرر
10	تكثيف البرامج التوعوية المستمرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر الجرائم الإلكترونية وأنواعها.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	1 مكرر
11	عقد دورات تدريبية للإخصائيين الاجتماعيين للتعرف على نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	1 مكرر
13	تكثيف جهود الإخصائيين الاجتماعيين بمختلف المجالات مع جميع مؤسسات المجتمع لحد من الجرائم الإلكترونية.	54	98.2	1	1.8	0	0.0	2.98	0.13	1 مكرر
2	أشرك خبراء الخدمة الاجتماعية مع متخذي القرارات بالجهات الحكومية بالمملكة.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	8
3	التواصل المباشر مع ضحايا الجرائم الإلكترونية.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	8 مكرر
12	تشجيع كافة أبناء المجتمع بضرورة الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية والتوعية بخاطرها.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	8 مكرر
14	تشجيع الإخصائيين الاجتماعيين لحث الضحايا على الإفصاح عن المخاطر الذي تم التعرض لها مهما كان نوعها من خلال القنوات الرسمية.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	8 مكرر
15	تصميم وتنفيذ برامج وقائية لكافة أبناء المجتمع للتوعية بعواقب الجرائم الإلكترونية في جميع المراحل التعليمية.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	8 مكرر
17	تعاون الخدمة الاجتماعية مع وزارتي الثقافة والإعلام لتفعيل أنسب الوسائل والطرق التوعوية.	53	96.4	2	3.6	0	0.0	2.96	0.19	8 مكرر
4	إقامة علاقات مهنية جيدة مع ضحايا الجرائم الإلكترونية.	52	94.5	3	5.5	0	0.0	2.95	0.23	14
6	إدارة جلسات العلاج الإرشادي مع ضحايا الجرائم الإلكترونية.	52	94.5	3	5.5	0	0.0	2.95	0.23	14 مكرر
16	وضع خطط تطويرية لمناهج التعليم بما يخدم التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وكيفية مواجهتها بالتعاون مع وزارة التعليم.	52	94.5	3	5.5	0	0.0	2.95	0.23	14 مكرر
5	تطبيق نظريات العلاج الإرشادي على ضحايا الجرائم الإلكترونية وأسره.	49	89.1	6	10.9	0	0.0	2.89	0.31	17
-	المتوسط الحسابي العام للمحور							2.96	0.12	-

يتضح من الجدول (8) أن محور المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية يتضمن (17) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.89)، (2.98)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة (موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.96) بانحراف معياري (0.12)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد البحث على المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (تفعيل الخدمة الاجتماعية الإلكترونية لاستقبال الاستشارات الإرشادية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.13)، وبالمرتبة الأولى مكرر تأتي العبارة رقم (7) والتي تنص على (تخفيف المشاعر السلبية التي تظهر لدى الحالات ومساعدتهم على استعادة ثقتهم بأنفسهم) بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.13)، وبالمرتبة الأولى مكرر تأتي العبارة رقم (8) والتي تنص على (العمل المشترك مع الاخصائيين الاجتماعيين لعلاج ضحايا الجرائم الإلكترونية) بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.13)، وتأتي العبارة رقم (16) والتي تنص على (وضع خطط تطويرية لمناهج التعليم بما يخدم التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وكيفية مواجهتها بالتعاون مع وزارة التعليم) بالمرتبة الرابعة عشر مكرر بمتوسط حسابي (2.95) وبانحراف معياري (0.23)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (5) والتي تنص على (تطبيق نظريات العلاج الإرشادي على ضحايا الجرائم الإلكترونية وأسرههم) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.31). ومما يفسر ذلك أن للخدمة الاجتماعية دور كبير في الحد من الجرائم الإلكترونية من خلال البرامج الإرشادية والتواصل مع الجهات المعنية بكافة الجهات لإقامة البرامج التوعوية، ودراسة الحالات ومساعدتها على استعادتها توازنها وتأهيلها التأهيل السليم من خلال الدورات والندوات والمؤتمرات التي تزيد من وعي المجتمع وابعاءه بكافة فئاته العمرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مع نتيجة دراسة (الجراحي، 2015) والتي توصلت إلى أن تصميم وتنفيذ برامج وقائية للشباب للتوعية بعواقب الجرائم المعلوماتية. وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في مجال وقاية الشباب من مخاطر الجرائم المعلوماتية، والإشراف على فعالية الأنشطة الوقائية من مخاطر الجرائم المعلوماتية من أبرز أدوار الجامعات في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية.

**مستخلص نتائج البحث:**

توصل البحث إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

- 1- أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن أبرز تلك العوامل (الانتشار الواسع والمتنوع للروابط الإلكترونية مجهولة المصدر، وكذلك قلة وعي مستخدمي الإنترنت بالمسؤولية الجنائية للاستخدام الخاطيء لها، إضافة إلى الاستخدام اليومي للأنترنت وما خلقه من فرصه للوقوع بالجرائم الإلكترونية).
- 2- أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (نشر الوعي بين أبناء المجتمع السعودي خاصة الشباب والمراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وكذلك توعية أبناء المجتمع السعودي بمفهوم الجريمة الإلكترونية وتوضيح صورها، إضافة إلى نشر ثقافة الحيطة والحذر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي).
- 3- أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الإلكترونية، وكذلك تعديل الاتجاهات السلبية لضحايا الجريمة الإلكترونية، وكذلك مشاركة الأسرة في تعديل سلوك ضحايا الجريمة الإلكترونية، إضافة إلى مساعدة أسرة ضحايا الجريمة الإلكترونية في اختيار أصدقاءهم).
- 4- أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على المقترحات التي تزيد من إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك المقترحات (تفعيل الخدمة الاجتماعية الإلكترونية لاستقبال الاستشارات الإرشادية، وكذلك تخفيف المشاعر السلبية التي تظهر لدى الحالات ومساعدتهم على استعادة ثقتهم بأنفسهم، إضافة إلى العمل المشترك مع الاخصائيين الاجتماعيين لعلاج ضحايا الجرائم الإلكترونية).

**توصيات ومقترحات البحث:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- 1- التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام المتنوعة ومؤسسات المجتمع حول المسؤولية الجنائية للجرائم الإلكترونية.
- 2- التوعية بكيفية الاستفادة من الإنترنت بصفة عامة في النواحي التعليمية مع عدم الإسراف في استخدام حتى لا يقع الفرد بالجرائم الإلكترونية.

- 3- التأكيد على أهمية الروابط الاجتماعية وضرورة تعزيزها بين أفراد الأسرة الواحدة، للحد من انعزال الأبناء واستقلالياتهم، وما يؤدي به ذلك إلى الوقوع في الجرائم الإلكترونية.
- 4- مساعدة ضحايا الجرائم الإلكترونية بالمشاركة بالحملات التوعوية لتوضيح مخاطرها وأثارها السلبية.
- 5- إجراء دراسة تتناول إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية بجامعات أخرى وبمناطق أخرى.
- 6- إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في مواجهة الجرائم الإلكترونية لدى الطلاب.
- 7- إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في مواجهة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب.
- 8- إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج تدريبي مقترح في توعية الطلاب بمخاطر الجرائم الإلكترونية بالجامعات السعودية.
- 9- إجراء دراسة لأهمية وضع مبادئ توجيهية بمثابة أساس متين لوضع استراتيجية وطنية شاملة ومتعددة أصحاب المصلحة، بما في ذلك مشاورات مفتوحة وحوارات مع الأبناء، لوضع تدابير ذات أهداف أفضل واتخاذ إجراءات أكثر كفاءة.

### المراجع العربية للبحث

- البداينة، ذياب (2014). الجرائم الإلكترونية: المفهوم والأسباب، الملتقى العلمي للجرائم المستحدثة في ظل التحولات الإقليمية والدولية، عمان.
- الجراحي، محمد (2015). دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية لدعم قضايا مكافحة الإرهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية، السعودية.
- الشهراني، عائض بن سعد (2013). الخدمة الاجتماعية (شمولية التطبيق ومهنية الممارسة)، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة.
- العنزي، مها (2011). جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات الأولية، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض.
- الفكي، عفاف، (2005)، دور الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التطوعية، مركز دار الزهراء، الخرطوم.

- المنشاوي، محمد، (2013). جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- بركات، وجدي محمد (2011). اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية، ورقة عمل منشورة بندوة الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة - مدينة الملك عبد العزيز الطبية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة.
- جاسم، زياد (2008) النظريات العلمية في تفسير الظاهرة الإجرامية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد 14، العراق.
- خضري، أصيل (2016). مدى الوعي بالجرائم المعلوماتية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الرياض.
- صغير يوسف، (2013). الجريمة المرتكبة عبر الانترنت، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري.
- عارف، محمد (1975). الجريمة والمجتمع، الطبعة 1، الأنجلو المصرية، مصر.
- عبد اللطيف، سهير وعبدالله، سحر، (2019)، الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الإنترنت، المجلة العلمية المحكمة لكلية الآداب، مجلد 2، عدد 92، جامعة الاسكندرية، مصر.
- عبد الله، نوري (2011). العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة، دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد 1. العراق.
- عدنان، الدوري (1984) أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي، ط3، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
- عساف، محمد والأطرش، عصام (2018). معوقات مكافحة الجرائم المعلوماتية في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في أقسام الجرائم المعلوماتية في الأجهزة، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، الشارقة.
- غريب، ماجدة والأمير، حسن (2017). مدى الوعي لدى الفئة العمرية الشابة بنظام عقوبات الجرائم المعلوماتية السعودي، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المجلد 5، العدد 9، كلية أمن الحاسب والمعلومات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في المملكة العربية السعودية.
- قيسي، نوال (2011). بعض جرائم الإنترنت الموجهة ضد مستخدمي الانترنت، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

- متولي، رامي (2015). **الجرائم المعلوماتية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية، السعودية.
- مسلم، علي، (2008). **إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة الخلع، الرياض.**
- محمد، عبد الرحيم، (2015). **الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي.**
- نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/17) وتاريخ 1428/32/8هـ.

#### المراجع الأجنبية

- Meenal Chauhan, (2012), Preventing Cyber Crime: A Study Regarding awareness of Cyber Crime in tricity International Journal of Enterprise Computing and Business Systems, 2.
- Nidhi Agarwal & Neeraj Kasuhik, (2014) Cyber Crimes Against Women, Gjrim.
- Vladimir Golubev, Criminal in Computer Related Crimes, Computer Crime Research center, Retrieved from <http://www.polcyb.org,12/10/2009>.
- Van der Hulst, R. C., & Neve, R. J. M. (2008). High-tech crime: inventarisatie van literatuur over soorten criminaliteit en hun daders. [High Tech - Crime. Literature review about crimes and their offenders] Den Haag: WOD

#### المواقع الإلكترونية

- <https://www.stats.gov.sa/ar/news/254>
- <https://www.al-jazirahonline.com/2020/12/06/109048/>